

جامعة غليزان - الشهيد أحمد زبانة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الأستاذ: شيهان عبد المالك

السنة الثالثة ليسانس علم النفس العيادي

محاضرة اضطرابات السلوك رقم (02)

الموسم الجامعي : 2022/2021

وثيقة بيداغوجية لتدعيم المنصة التعليمية عن بعد

psychihane@yahoo.fr**درس تصنيف وتشخيص اضطرابات السلوك****1- معايير تصنيف السلوك المضطرب:**

- 1 1 المعيار الإحصائي :** ويعني أن التوزيع الطبيعي يميل بصورة عامة إلى الاعتدال المتوسط بما تنطوي عليه من الحقائق والحوادث والمظاهر الكمية، وأكثر الحالات تقع في حقل المتوسط، بينما لا تقع في حقل التطرف إلا قليلا ومنها السلوك المضطرب.
- 2 1 المعيار الفردي:** ويعني تحليل الفرد للبناء الشخصي، ومعرفة من هو الشاذ ومن هو السوي، فالفرد ينظر إلى الآخرين ويلاحظ ظروفهم وتصرفاتهم فيقول عنها أنها سوية لأنها تتسجم مع العادات والأعراف والمعايير الاجتماعية والدينية أو أنها غير سوية إذا كانت لا تتسجم مع ذلك.
- 3 1 المعيار الاجتماعي:** ويعني إعطاء الأسس الاجتماعية المكانة الأولى في بحث الطبيعة الإنسانية، فالمجتمع يضم مجموعة من العادات والتقاليد والأفكار التي تسود سلوك الأفراد الذين يتألف منهم، فإذا خرج الأصيل عن هذه المعايير التي تسود مجتمعهم اعتبر سلوكهم شاذًا.
- 4 1 المعيار المثالي:** يرى بأن السواء هو المثالية والكمال، الخالي من الخطأ والنقص واللاسوية هي الانحراف عن المثل العليا والكمال.
- 5 1 معيار المرونة:** فالسلوك السوي هو القابل للتكيف وفقا لما تحتاجه المواقف أو الظروف المتغيرة.

2- تصنيف الاضطرابات السلوكية

- تواجه عملية تصنيف الاضطرابات السلوكية العديد من الصعوبات و التي يجب أخذها بعين الاعتبار وتتمثل هذه الصعوبات حسب Hallahan et Kauffman فيما يلي:
- افتقار الأنظمة المتبعة في التصنيف لعوامل الصدق والثبات.
 - أسباب المنشأ المرضي للاضطراب.
 - اختلاف أنظمة التصنيف المتبعة في تصنيف الاضطرابات لدى الأطفال و المراهقين.
- رغم هذا إلا أن هناك تصنيفات منها:
- 1-2 التصنيف التربوي:** ويعني بمجموع الاضطرابات السلوكية التي تحدث في الوسط المدرسي و تنعكس آثارها على عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي وتصنف وفق هذا إلى ثلاث فئات وهي:

- اضطرابات الاتصال و التواصل.
- الاضطرابات الانفعالية الشديدة
- الاضطرابات المرتبطة بالتعلم.

2-2 التصنيف الطبي : يركز هذا الاضطراب على الأسباب العضوية التي تقف وراء الاضطرابات و الأعراض المرتبطة بها و تصنف في أربعة مجموعات على النحو التالي:

- اضطرابات تطور اللغة النمائية.
- الاضطرابات الفصامية.
- الاضطرابات الاكتئابية الناتجة عن التعرض لعملية جراحية أو صدمة أو حوادث مؤلمة.
- اضطرابات تطور القراءة.

2-3 تصنيف النظام السلوكي : يعتمد النظام السلوكي في تصنيفه لاضطرابات السلوك على الوصف السلوكي للبعد أو مجموعة الأبعاد، ثم وضع السلوكيات التي تنطبق عليها هذه الصفات في مجموعة واحدة، ومن الأمثلة نذكر:

أ - **تصنيف كوفمان** حيث يصنف اضطرابات السلوك إلى ما يلي:

- الحركة الزائدة والتخريب والاندفاعية العدوان
- الانسحاب وعدم النضج والشخصية غير المناسبة
- المشكلة المتعلقة بالنمو الخلقي والانحراف

ب - **تصنيف كوي:** حيث استخدم أسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد وضع الصفات في مجموعة

متجانسة، وقد قسم الاضطرابات السلوك إلى:

- اضطرابات التصرف: وتتضمن عدم الطاعة-
- اضطرابات الشخصية: وتتمثل في القلق والخوف والانسحاب والإحباط.
- عدم النضج: تتمثل في قلة الانتباه، ضعف التركيز وأحلام اليقظة.
- الجنوح الصباني: ويتمثل في انتهاك القانون، الهروب من المدرسة، السرقة.

ح- **تصنيف: شيفروميومان**

- السلوك غير الناضج: مثل النشاط الزائد، التهريج، أحلام اليقظة، الفوضوية، - الأنانية، الاعتمادية الزائدة، سوء استخدام الوقع.

- السلوك المرتبط بعدم الشعور بالأمن: القلق، الخوف، تدني مفهوم الذات، - الحساسية.

- اضطراب العادات: مص الأصبع، قضم الأظافر، التبول اللاإرادي، اضطرابات النوم، مشكلات الأكل التلعثم، اللزمات.

- مشكلات العلاقة مع الرفاق: مثل العدوانية، القسوة، الصحبة السيئة، العزلة الاجتماعية.

- السلوكيات الاجتماعية: العصيان، نوبات الغضب، السرقة، عدم الأمانة، الكذب، الغش، التخريب، الكلام البذيء.

3 تصنيف الاضطرابات السلوكية حسب الدليل التشخيصي الخامس DSM-5 :

1 -النموذج المتكرر والدائم من السلوك الذي ينتهك الحقوق الأساسية للآخرين، أو يخرق المعايير والقواعد الاجتماعية، ويظهر من خلال وجود ثلاثة أو أكثر من العوامل التالية في أكثر 12 شهر أو على الأقل أحد هذه العوامل في آخر ستة أشهر وهي:

أ - العدوان تجاه الأشخاص والحيوانات مثل التنمر، إثارة المعارك البدنية أو القسوة البدنية مع الناس، والحيوانات، أو إجبار شخص ما على الانخراط في نشاط جنسي.

ب -تدمير الملكية، على سبيل المثال، إشعال الحرائق، أو التخريب.

ج -الخداع والسرقة، مثل اقتحام بيوت الآخرين أو سياراتهم أو الغش، أو سرقة المتاجر.

د -الخرق الفاضح للقواعد، مثل البقاء خارج المنزل طوال الليل قبل سن الثالثة عشرة في تحد واضح لقواعد الأبوين أو التغيب بدون إذن قبل سن الثالثة عشرة.

2 -الفساد الخطير في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو الوظيفي.

4 -حسب الشدة يمكن تصنيفه:

-اضطراب السلوك بدرجة خفيفة: حيث توجه مشاكل سلوكية خفيفة، بقي بالتشخيص ولكنها تسبب أذى للآخرين.

-اضطرابات السلوك بدرجة متوسطة: حيث تتكون شدة المشكلة السلوكية عديدة وتبين الشديدة والحقيقية.

-اضطرابات السلوك شديد الدرجة: حيث توجد مشاكل سلوكية عديدة وتبين إيذاء شديدة للآخرين (مثل الإصابات

الخطيرة - السرقات الكئيبة- الغياب الطويل عن البيت).